فرفع «المظلوم» لكونه نعتًا لـ«المعقب» على المحل.

وإذا أُضيف إلى المفعول، فهو مجرور لفظًا، منصوب محلاً؛ فيجوز - أيضًا - فى تابعه مراعاة اللفظ والمحل، ومن مراعاة المحلِّ قولُه:

٢٥٥- قَدْ كُنْتُ دَايَنْتُ بِهَا حَسَّانَا مَخَافَةَ الإِفْلاَسِ واللَّيَّانَا

فـ«اللَّيَّانا» معطوف على محل «الإفلاس».

- **المعنى:** يقول: إن هذا المِسْحَل - وهو حمار وحش - قد عجل رواحه إلى الماء وقت اشتداد الهاجرة، وأزعج الأتان، وطلبها إلى الماء مثل طلب الغريم الذى مطله مدين يدين له؛ فهو يلح فى طلبه المرة بعد الأخرى.

الإعراب: «تهجر» فعل ماض، وفيه ضمير مستتر جوازًا يعود إلى مسحل هو فاعله «فى الرواح» جار ومجرور متعلق بتهجر «وهاجها» الواو عاطفة، هاج: فعل ماض، وفيه ضمير مستتر - يعود إلى الحمار الوحشى الذى عبر عنه بالمسحل فى بيت سابق - فاعل، وها: مفعول به، وهى عائدة إلى الأتان «طلب» مصدر تشبيهى مفعول مطلق عامله «هاجها»، أى: هاجها لكى تطلب الماء حثيثًا مثل طلب المعقب - إلخ، وطلب مضاف و«المعقب» مضاف إليه، من إضافة المصدر إلى فاعله «حقه» حق: مفعول به للمصدر الذى هو طلب، ويجوز أن يكون مفعولاً للمعقب؛ لأنه اسم فاعل ومعناه الطالب «المظلوم» نعت للمعقب باعتبار المحل؛ لأنه - وإن كان مجرور اللفظ - مرفوع المحل لأنه فاعل.

الشاهد فيه: قوله «طلب المعقب... المظلوم» حيث أضاف المصدر - وهو «طلب» - إلى فاعله - وهو المعقب - ثم أتبع الفاعل بالنعت - وهو «المظلوم» - وجاء بهذا التابع مرفوعًا نظرًا لمحل المتبوع.

٢٥٥- البيت لزيادة العنبرى، ونسبوه فى كتاب سيبويه (١/٩٧) إلى رؤبة بن العجاج.

اللغة: «داينت بها» أخذتها بدلاً عن دين لى عنده، والضمير المجرور محلاً بالباء فى بها يعود إلى أمَة «الليان» - بفتح اللام وتشديد الياء المثناة - المَطْل واللَّيُّ والتسويف فى قضاء الدين.

المعنى: يقول قد كنت أخذت هذه الأمة من حسان بدلاً عن دين لى عنده؛ لمخافتى أن يفلس، أو يمطلنى فلا يؤدينى حقى.

الإعراب: «قد» حرف تحقيق «كنت» كان فعل ماض ناقص، والتاء ضمير المتكلم اسمه «داينت» فعل وفاعل، والجملة فى محل نصب خبر كان «بها» جار ومجرور متعلق بداين «حسانًا» مفعول به لدايان «مخافة» مفعول لأجله، ومخافة مضاف و«الإفلاس» مضاف إليه، من إضافة المصدر إلى مفعوله وقد حذف فاعله «والليانا» معطوف على محل الإفلاس - وهو النصب - لكون الإفلاس مفعولاً به للمصدر.

الشاهد فيه: قوله «والليانا» حيث عطفه بالنصب على «الإفلاس» الذى أضيف المصدر إليه، نظرًا إلى محله.